Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاهه، وأنا أصحبه رحمة به لما أوصله لحد بيته .

اللص ، رق قلبه وأخبر الصالح بحاله .

الصالح : (قال له) : تب إلى الله وتوجه معه السكران إلى منزله، فلما وصلوا المنزل وجدوا الباب مفتوحا، فدخلوا به فوجدوا أمه تبكى، وزوجته خرجت تفتش عليه فى الخمامير، هى وابنته، فزاد حزن الصالح، وأسف التائب، وسألا أمه فقالت : إنه فلان بن فلان، أبقى له أبوه خيرا كثيرا، فاجتمع عليه رجل فاسد فأضاع كل المال، ولم يبق عندنا ما نقتات به .

مواضع العبرة والعظة فى هذه القصة

دائماً ما يبدأ أعداء الإسلام بإفساد الحياة الإجتماعية فى الأمة الإسلامية ، للوصول إلى أغراضهم السياسية .

وفى قصة (الصالح واللص والسكرى) .. إشارة إلى هذه الحقيقة فالاستعمار الغربى كان يبدأ الهجمة على كل بلد إسلامى .. بجيوش من البغايا اللاتى يحملن عضال الأمراض من السيلان ثم الإيدز .. إلخ

وكذا جيوش الخمر والميسر وجميع أنواع الموبقات والمحرمات ، مع تشييد أماكن اللهو والخلاعة ، بحيث يصبح المسلمون كالبهائم الراتعة ، لا حلال ولا حرام ، ولا دين يعصم النفوس ، ولا قوة تدفع الرذائل .. ولذا نجد أن حملة نابليون بونابرت حين أتت إلى مصر ، دفعت بعلماء فرنسيين جاءت بهم ، لينتشروا فى كل بقاع مصر ، لدراسة الحياة الأجتماعية للشعب المصرى ، ليسهل ضربه وقيادته بعد ذلك ، وقدموا تلك الدراسة فى كتاب : (وصف مصر) .

والإمام المجدد أبو العزائم رضى الله عنه يكشف عن هذا الجانب ، ويبين تلك القضية ، فى هذا الحوار الرائع بين (الصالح واللص والسكرى)

(فالصالح) ، فى هذه القصة يشير للمسلم الكامل ، الذى بغيته هداية الخلق ، وجذبهم إلى حظيرة الحق ، وإخراجهم من الظلمات والشهوات إلى نور الإسلام والإيمان .